واشنطن تؤكد أن الهجمات جاءت من الأراضي الإيرانية بصواريخ عابرة والجيش الأميركي مستعد للدفاع عن الحلفاء

السعودية: قادرون على الرد على الاعتداءات أياً كان مصدرها

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مترئساً جلسة مجلس الوزراء في جدة أمس (واس)

وكالات: جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، التأكيد على قدرة المملكة على التعامل مع آثار الاعتداءات الجبانة التي طاولت معملين تابعين لشركة أرامكو النفطية في المنطقة الشرقية قبل أيام. جاء ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت في قصر السلام بجدة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إنه وفي مستهل الجلسة، «أعرب خادم الحرمين الشريفين عن الشكر والتقدير لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الشقيقة والصديقة ومسؤولي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية وكل من عبر عن الإدانة للاعتداء التخريبي الذي استهدف معملين تابعين لشركة أرامكو في محافظة ابقيق وهجرة خريص، مجددا التأكيد على قدرة المملكة على التعامل مع آثار مثل هذه الاعتداءات الجبانة التي لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، إنما تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي».

وأوضح وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة، في بيانه لـ«واس» عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، جدد التأكيد على أن الهدف من هذا العدوان التخريبي غير المسبوق الذي يهدد السلم والأمن الدوليين موجه، بالدرجة الأولى لإمدادات الطاقة العالمية. وأنه امتداد للأعمال العدوانية السابقة التي تعرضت لها محطات الضخ لشركة أرامكو السعودية باستخدام أسلحة إيرانية، ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في إدانة من يقف وراء ذلك والتصدي بوضوح لهذه الأعمال الهمجية التي تمس عصب الاقتصاد العالمي».

وقالت «واس» إن المجلس «اطلع على ما عرضه صاحب السمو الملكي وزير الطاقة عن الآثار الجسيمة التي نتجت عن ذلك الاعتداء التخريبي السافر على معامل شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية» في ابقيق وخريص، والتي أدت حسب التقديرات الأولية إلى توقف كميات من إمدادات الزيت الخام تقدر بنحو 5,7 ملايين برميل، إضافة إلى توقف إنتاج كميات من الغاز المصاحب تقدر بنحو (2) مليار قدم مكعب في اليوم، وانخفاض حوالي 50٪ من إمدادات غاز الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي».

وأكد المجلس «ان هذا الاعتداء الجبان على أكبر وأهم معامل معالجة الزيت الخام في العالم، هو امتداد للاعتداءات المتكررة التي طالت المنشآت الحيوية، وهددت حرية الملاحة البحرية، وأثرت على استقرار نمو الاقتصاد العالمي، كما أكد المجلس، على أن المملكة ستدافع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية، وأنها قادرة على الرد على تلك الأعمال أيا كان مصدرها، وتهيب بالمجتمع الدولي أن يقوم بإجراءات أكثر صرامة لإيقاف هذه الاعتداءات السافرة التي تهدد المنطقة وأمن الإمدادات البترولية واقتصاد العالم، ومحاسبة وردع كل من يقف خلفها».

وكانت وزارة الخارجية السعودية قالت في بيان أمس الأول، إن الاعتداء على منشأتي النفط نفذ بأسلحة إيرانية وفقا لتحقيق مبدئي. وذكرت أنها ستوجه الدعوة لخبراء دوليين للمشاركة في التحقيق. وقالت: «أسفرت التحقيقات الأولية عن أنه استخدم في الهجمات أسلحة إيرانية والعمل جار على التحقق من مصدر تلك الهجمات».

وأضافت: «تؤكد المملكة بشدة أنها قادرة على الدفاع عن أراضيها وشعبها والرد بقوة على تلك الاعتداءات».

هذا، وصرح مسؤول أميركي لوكالة فرانس برس بأن الولايات المتحدة باتت متأكدة أن الهجوم الذي استهدف منشآت نفط سعودية السبت الماضي تم من الأراضي الإيرانية، وقد استخدمت فيه صواريخ عابرة.

وتابع المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الادارة الاميركية تعمل حاليا على إعداد ملف لإثبات معلوماتها وإقناع المجتمع الدولي خاصة الاوروبيين بذلك، خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل في نيويورك.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت واشنطن متأكدة من أن الصواريخ أطلقت من الأراضي الإيرانية، أجاب المسؤول «نعم».

وأكد المسؤول أن أجهزة الاستخبارات الأميركية لديها القدرة على تحديد الجهة التي أطلقت منها الصواريخ، إلا أنه رفض الكشف عن عدد الصواريخ التي أطلقت. وقال «لن أخوض في مثل هذه التفاصيل».

وتزامنا مع هذا الاعلان، أكد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس توجه وزير الخارجية مايك بومبيو الى السعودية «للتباحث» في «الرد» الأميركي على الهجمات.

وقال إن الولايات المتحدة تعكف على تقييم الأدلة بشأن الهجمات والجيش الاميركي يقف على أهبة الاستعداد للدفاع عن مصالح واشنطن وعن حلفائها في الشرق الأوسط.

وأضاف بنس في كلمة بمعهد هيريتيج وهو مؤسسة بحثية، انه إذا كانت إيران نفذت الهجمات على السعودية للضغط على الرئيس دونالد ترامب كي يتراجع عن فرض العقوبات على طهران فإنها ستفشل.

البحرين توقع اتفاقاً لشراء «باتريوت» الأميركية

واشنطن ـ بنا: أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء البحريني، أن العلاقات الاستراتيجية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية هي إحدى نتائج التعاون الثنائي الوثيق في كافة المستويات والتي تستند إلى أسس راسخة من العلاقات المشتركة بين البلدين والتي انعكس أثرها على مختلف الأصعدة.

جاء ذلك لدى لقاء الأمير سلمان بن حمد في البيت الأبيض، نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، حيث أشاد بمستوى العمل والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين، ونوه بأهمية التواصل المستمر لتعزيز العلاقات الثنائية التي تخدم مصالحهما المشتركة.

وقالت خلال اللقاء تم توقيع اتفاقية شراء منظومة الدفاع الجوي صواريخ «باتريوت» في إطار التعاون الدفاعي الممتد لعقود. وأكد ولي عهد البحرين بأن هذه الاتفاقيات تشكل إضافة نوعية للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين والشعبين الصديقين والتي تهدف إلى رفع جاهزية قوة دفاع البحرين للدفاع عن سيادة واستقرار مملكة البحرين واستمرار عجلة التنمية فيها. كما تم استعراض أهم القضايا الإقليمية والدولية، ونوه بالجهود الحيوية للولايات المتحدة الأميركية لحفظ الأمن الإقليمي والتصدي للإرهاب والتطرف وتجفيف مصادر تمويله.

من جانبه، أشاد نائب الرئيس الأميركي بالجهود التي تقوم بها مملكة البحرين في تعزيز الاستقرار في المنطقة والحفاظ على أمن الملاحة ومكافحة الإرهاب.

رسمياً.. سعيد والقروي إلى جولة الحسم في «رئاسية» تونس

تونس ـ وكالات: أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أمس، أن المرشحين قيس سعيد ونبيل القروي سيتنافسان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية وهي جولة الحسم على مقعد الرئاسة.

وقال رئيس الهيئة نبيل بفون في مؤتمر صحافي أمس إنه بعد احتساب الأصوات التي بلغ عددها أكثر من 4 ملايين من أصل 7 ملايين شخص مسجلين على قوائم التصويت، حصل سعيد على 18,4٪ من الأصوات، في حين حصل القروي على 15,58٪، وحصل مرشح حزب «النهضة» الإسلامي عبدالفتاح مورو على 12,8٪، فيما حاز الرئيس الأسبق منصف المرزوقي على 3٪.

وفي وقت سابق امس قال قيس سعيد ان الناخبين قاموا بـ «ثورة شرعية».

وردا على سؤال للصحافيين في مقر حملته الانتخابية بالعاصمة تونس، قال سعيد ان «الناخبين وجهوا رسالة واضحة وجديدة تماما. لقد قاموا بثورة في نطاق الشرعية، ثورة في اطار الدستور. يريدون شيئا جديدا. نحتاج فكرا سياسيا جديدا».

واضاف: «أنا الان في المرتبة الاولى لانني لم أقم بحملة انتخابية تقليدية، قمت بحملة تفسيرية تتمحور حول الوسائل القانونية (الدستورية) التي تتيح للشباب تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وأن يكونوا أفرادا يمارسون سيادتهم كل يوم».

وعن اولوياته اذا أصبح رئيسا للبلاد في ضوء ما عبر عنه الناخبون من تطلعات كبيرة في المستوى الاجتماعي، قال سعيد: «المشكلات الاجتماعية لن تحل بالسلطة المركزية. ستكون قضية الشعب الذي سيجد الحلول. أنا لا ابيع برنامجا، على المواطنين تحديد البرنامج والخيارات الكبرى لتجاوز البؤس. يجب أن ينبع ذلك منهم».

وتابع: «في سيدي بوزيد والقصرين بإمكان الشبان أن يحددوا برنامجهم انطلاقا من مشاغلهم ومعيشهم اليومي. لديهم حلول. سيكون المجتمع المدني الفاعل الرئيسي. نحتاج تنظيما سياسيا وادرايا جديدا يتمحور حول الديموقراطية المحلية ويكون عماده المجالس المحلية مع أعضاء منتخبين يمكن اقالتهم أثناء ولايتهم».

وبشأن ما يتردد عن تبنيه مواقف محافظة جدا بشأن قضايا المجتمع؟، اوضح بالقول «تونس كانت دائما بلدا منفتحا وهي مجتمع معتدل. أنا منفتح على كل الافكار الحداثية. يمكن ان نتحاور. مثلا بشأن عقوبة الاعدام (التي كان أيدها) حولها نقاش قديم جدا لكنها ليست أولويتنا. النقاش سيستمر بالتأكيد. ما يهمني هو أن نبحث معا في كيفية القضاء على الجريمة».

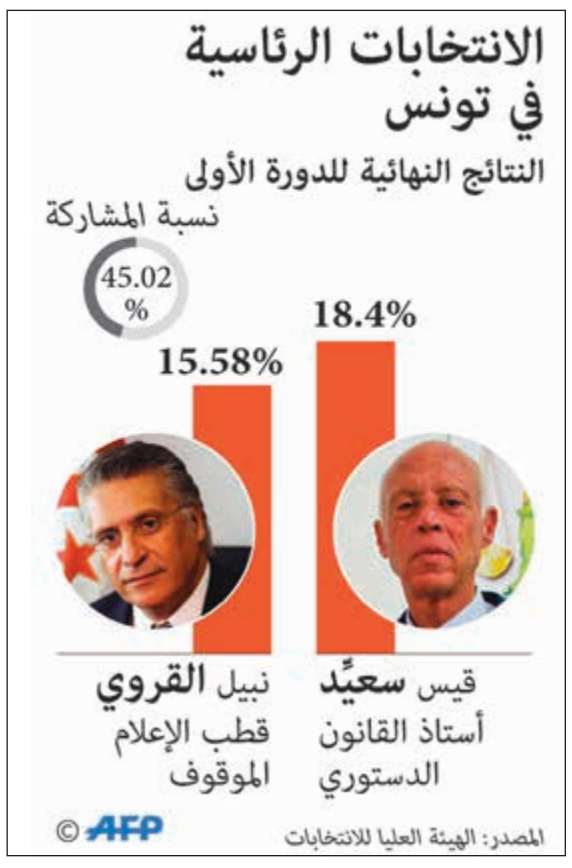

الرئيس الأفغاني ينجو من تفجير انتحاري و«طالبان» تتوعد بالمزيد لعرقلة الانتخابات

كابول ـ وكالات: قتل انتحاري من «طالبان» 48 شخصا على الأقل قرب منطقة كانت تشهد تجمعا انتخابيا للرئيس الأفغاني أشرف غني امس، وحذرت الحركة من مزيد من العنف قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 الجاري.

ووقع الهجوم قرب تجمع غني في ولاية باراوان الواقعة على بعد ساعة بالسيارة شمال كابول. وأفاد الناطق باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي بأن الانتحاري كان على دراجة نارية وفجر نفسه عند أول نقطة تفتيش في الطريق باتجاه التجمع.

وقال مدير مستشفى باروان عبدالقاسم سانغين لـ«فرانس برس» إنه إضافة إلى القتلى الـ48، أصيب العشرات بجروح، مشيرا إلى أن «الحصيلة تتضمن نساء وأطفالا».

وأكدت مصادر عدة مقربة من الرئيس الأفغاني ان غني لم يتعرض لأذى.

وبعد نحو ساعة من الهجوم، هز تفجير آخر تبنته «طالبان» كذلك العاصمة كابول قرب السفارة الأميركية، دون أن يتضح بعد إن كان تسبب بسقوط ضحايا.

وتأتي هذه التطورات عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب فجأة الأسبوع الماضي إلغاء المفاوضات مع «طالبان» الهادفة للتوصل إلى اتفاق يقضي ببدء سحب القوات الأميركية من أفغانستان، تمهيدا لإنهاء أطول حرب تخوضها واشنطن.

من جهتها، تبنت طالبان الهجومين، وأفاد الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد بأن الهجوم الذي وقع بالقرب من تجمع غني هدفه عرقلة الانتخابات الرئاسية متوعدا بالمزيد.

وقالت الحركة في البيان: «سبق أن حذرنا الناس بألا يحضروا التجمعات الانتخابية. إذا تعرضوا إلى أي خسائر فهم يتحملون مسؤولية ذلك».

ولفت الى ان الهجوم الثاني استهدف قاعدة تابعة للجيش الأفغاني وذلك دون أن يشير إلى المزيد من التفاصيل.

ودفع إعلان ترامب أن المفاوضات باتت بحكم «الميتة» طالبان للإعلان الأسبوع الماضي أن الخيار الوحيد المتبقي هو مواصلة القتال.

وينافس الرئيس اشرف غني في الانتخابات، المسؤول السابق في للحكومة الأفغانية عبدالله عبدالله وأكثر من 10 مرشحين آخرين، بينهم تجار حرب سابقين وشخصيات أخرى تولت مناصب في نظام البلاد الشيوعي السابق.

لمشاهدة الفيديو

بيني غانتس يدعو للتغيير والتصويت ضد الفساد والتطرف

الإسرائيليون الغاضبون من الاقتراع يحددون مصير نتنياهو السياسي

عواصم ـ وكالات: أدلى الإسرائيليون بأصواتهم أمس للمرة الثانية خلال خمسة أشهر لانتخاب البرلمان (الكنيست) الـ 22، وهي انتخابات ستمثل في الوقت ذاته تصويتا على المصير السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي فشل في تشكيل حكومة ائتلافية على الرغم من فوزه وحلفائه اليمينيين والمتدينين بأغلبية المقاعد في انتخابات أبريل الماضي.

وفضل نتنياهو الذهاب إلى انتخابات جديدة على أن يكلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين شخصا آخر بمحاولة تشكيل الحكومة.

ويخوض رئيس الوزراء الإسرائيلي معركة من أجل البقاء السياسي في انتخابات تشهد منافسة شرسة قد تنهي هيمنته المستمرة على الساحة السياسية منذ 10 سنوات.

واشارت استطلاعات الرأي خلال الأشهر الخمسة الماضية إلى احتدام المنافسة بين تحالف «أزرق أبيض» الوسطي بزعامة بيني غانتس رئيس أركان الجيش السابق وحزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو، وتوقعت أن يلعب حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف بزعامة افيغدور ليبرمان دور صانع الملوك في محادثات الائتلاف لتشكيل الحكومة. ولدى إدلائه بصوته في القدس، قال نتنياهو: «(الانتخابات) متقاربة للغاية. أدعو جميع مواطني إسرائيل إلى الخروج للتصويت».

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته يدليان بصوتيهما في انتخابات الكنيست الـ 22أمس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

من جهته، صوت غانتس في مدينة روش هاعين وتمنى حظا سعيدا للجميع، ودعا الإسرائيليين إلى رفض الفساد والتطرف، وقال: «نريد أملا جديدا. نصوت من أجل التغيير»، مضيفا «سننجح كلنا معا في الإتيان بأمل جديد، من دون فساد ومن دون تطرف».

ويحظر القانون على الرجلين الدعاية الانتخابية عبر وسائل الإعلام الرئيسية، لذا لجأ الاثنان إلى شبكات التواصل الاجتماعي. فعبر بث حي على تويتر، استنفر نتنياهو قاعدته الانتخابية وحثهم على التصويت له. أما غانتس فقد نشر تسجيلا مصورا لنفسه وهو يتحدث من نافذة سيارته مع امرأة من أنصاره في سيارة أخرى.

ولن يؤدي انتهاء حقبة نتنياهو على الأرجح إلى تغيير كبير في السياسة بشأن القضايا الخلافية في عملية السلام مع الفلسطينيين.

وأعلن نتنياهو عزمه ضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة، وقال تحالف «أزرق أبيض» أيضا إنه سيعمل على تقوية الكتل الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية معتبرا ان غور الأردن يمثل «الحدود الأمنية الشرقية» لإسرائيل.

وتمت الدعوة للانتخابات بعد فشل نتنياهو في تشكيل ائتلاف في أعقاب انتخابات أبريل التي تساوى فيها حزبه الليكود مع تحالف «أزرق أبيض»، إذ حصل كل حزب منهما على 35 مقعدا من أصل 120 مقعدا في الكنيست، وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها إسرائيل انتخابات مرتين في عام واحد.

وأبدى الناخبون الإسرائيليون غضبهم من الذهاب للاقتراع للمرة الثانية في الانتخابات البرلمانية في غضون أشهر قليلة، وصوت بعضهم ضد نتنياهو.

وقالت المدرسة غروني تسيفين انها جاءت لمركز الاقتراع وهي مصممة على عدم تكرار الخطأ الذي ارتكبته من قبل عندما كانت من أشد المؤيدين لنتنياهو.

ووصفت تسيفين (37 عاما) رئيس الوزراء بـ «الديكتاتور» وصوتت هذه المرة لصالح بيني غانتس، وقالت: «السلطة مفسدة (...) لقد حان الوقت للتغيير».

وفي السياق ذاته، قال أحد ناخب آخر فضل عدم الكشف عن اسمه إنها «الفرصة الأخيرة لإسرائيل»، مضيفا: «فوز نتنياهو مجددا يعني الكارثة».

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar